24 - مدارج السالكين لابن القيم - فصل مقام التوبة - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد عبادتنا انك انت الوهاب. اللهم لا سأل الا ما جاهدته سهلا ولا تجعله حزن ما شاء الله لا قوة الا بالله رب العالمين توكلنا واليك انبنعم - 00:00:00

واليك المصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم المدارس سالكي الفصل ما يتعلق امام مقام التوبة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:16

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. شكله مسكر قال المصنف رحمه الله فصل قال صاحب المنازل ولا يتم مقام التوبة عندي رحمه الله هاي موجودة عندي نعم قال صاحب المنازل رحمه الله ولا يتم مقام التوبة الا بالانتهاء الى التوبة مما دون الحق - 00:00:44

ثم رؤية علة التوبة ثم التوبة من رؤية تلك العلة ثلاث مراتب وثلاث منازل ايوه التوبة مما دون الله ان يخرج العبد التوبة مما دون التوبة مما دون التوبة مما دون الله. انا ما قلت لك مشان يتصل الكلام بس. نعم. اقرأ. التوبة من ما دون الله ان يخرج العبد بقلبه - 00:01:10

ان يخرج العبد عن ارادة ما سوى الله تعالى. عن ارادته قال لا يتم مقام التوبة الا بالانتهاء الى التوبة مما دون الحق عز وجل اه السرعة المصنف بانها ان يخرج العبد - 00:01:43

بقلبه عن ارادة ما سوى الله عن ارادة ما سوى الله. لا يقصد الا الله عز وجل ليعبده وحده لا شريك له بامره وباستعانته سيكون كله له وبه. لا شريك له بامره - 00:02:07

بامره هذه من راجع الى في عبده بامره يراجع الى فيعبده واضح ليست متعلقة بلا شريك له وباستعانة فيعبده باستعانته بامري بشرعه يعبده بشرع لا على طريقة اهل البدع وباستعانته - 00:02:29

بتفويض الامر اليه ولا على قوة نفسه وهذا امر يكون كله له وبه عندك هذا؟ الا بلا. ايه سيكون كله له اي لله وبه مستعين بالله لا يقوم الا الا به - 00:02:55

مقام العبودية اما الذي يعبد الله برأيه هو هذا مقام شريك متشائمة جعل له شركاء يشرعون ما يشاؤون حملهم شركاء وشرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به والذي يعبد الله بقوته هو جعل نفسه شريكا لله بالقوة - 00:03:19

اعوذ بالله وهذا يكفيه المعتزلة انهم يعبدون الله بقدرتهم هم نعم وهذا امر لا يصح الا استولى عليه سلطان المحبة. الله اكبر يعني ما لا يصح بمعنى يتحصل لا يتحصل او معنى انه - 00:03:39

باطل من غيرهم لا وامتلأ قلبه من الله محبة له واجلالا وتعظيما. وخضوعا وانكسارا بين يديه وافتقارا اليه. الله اكبر اذا صح له ذلك بقيت عليه عندهم بقية اخرى هي علة في توبته وهي شعوره بها ورؤيته لها. بقيت - 00:04:06

عليه عندهم يعود الى من عند القوم الذين يشترطون عند المتصوفة الذين كان الشيخ على يعني طريقه تقصد المصنف يا صاحب الاصل منازل اشاركهم في بعض هذه الاشياء وهي مرحلة - 00:04:31

الفناء عن شهود السواء فاذا صح له ذلك بقيت عليه عندهم بقية اخرى هي علة في وهي الشعور بها ورؤيته لها عدم ثنائه عنها. وذلك

بالنسبة الى مقامه وحاله وحاله ذنب نعم وحاله ذنب ذنب حالي ذنب. لا لا لا - 00:04:55
وذلك ذنب وذلك بالنسبة الى مقامه وحاله ذنب. نعم. راجع ذنب الى وذلك. لذلك المبتدأ ذلك وبالنسبة الى مقام معترضة ها هم ذنب هذا خبرها يقول اذا كان يتوب وهو يشعر بهذه التوبة - 00:05:25
ها هذا ذنب كونك تحس انك تائب واديت اللي عليك هذا قصور وذلك بالنسبة الى مقهى ذنب فيتوب من هذه الرؤية. نعم. كونه يرى نفسه تحتاج الى توبة وهذا صحيح - 00:05:48
اذا كان يراها انها قامت انه اداها. هذا صحيح اما مجرد انه يرى انه عمل التوبة كل انسان يرى انه عمل الشيء الذي ترى انه صلى كظاهري لكن انه ادى الحق؟ لا - 00:06:07
الحركة ما عبدناك حق عبادتك نعم فهذه ها هنا ثور مما سوى الله ورؤيته هذه التوبة وهي علتها وتوبته؟ لا فصلت فصل. نعم. ترى هم ما قصروا يحطون فصلات فاصلات هذي مشان الكلام نعم. وينفصل بعض نعم. الاول - 00:06:27
فها هنا ثلاثة امور مما سوى الله ورؤية هذه التوبة وهي علتها وتوبته من رؤية تلك الرؤية. هذه الثلاثة وهذا عند القوم الغاية التي لا بعدها والنهاية التي لا لخاصة خاصة. طبعا هذا شيء هو شيء عالي - 00:06:52
لكن هذا هو الغاية هم ابن القيم يقول يعني هم هذا عندهم كانه ينتقد عليهم التقصير في هذا. نعم طال عمر الله ان رؤية العبد فعله واحتجابه عن ربه. مشاهدته له علة في طريقك. تظهر الواو - 00:07:12
ومشاهدته له علة في طريقه موجبة توبة. موجبة عندك موجبة بالهاء مربوطة نعم الاولين يسمونه الهاء عندهم كلمة روح اصطلحوا انهم يسمونها التاء المربوطة متأخرين ها؟ ايه الاولين تجده يقول لك - 00:07:33
ما يعني بلهاء انها يقصد ان هذا رسمتها رسم الهاء واما رؤيته له واقعا بمنة الله وفضله وحوله الذي وافقهم على قضية ان يكون العبد يرى فعله يرى توبته انه ادى الحق هذا قصور وهذا علة - 00:08:05
العلة في نفسي ها صحيح الكلام صحيح واما واما واما رؤيته له واقعا بمنة الله وفضله. وحوله وقوته فهذا اكبر من غيبته عنه. هذا الكلام ليست مثل ما يقولون عن شهود السيوة لا - 00:08:28
انظر الى تنظر الى انهم بالفعل بقدرة الله هو الذي اعانك على هذا وترى انك فعلته لكن من الله عليك به ها هذا افضل مما يقولون انك لا ترى لا ترى الفعل مطلقا تغيب عنه - 00:08:51
لانك ترى فضل الله عليك اما ان تغير كليا فجهلت حتى ان الله من عليك هذا؟ ما هو بصحيح ها وهو اكبر من المقام الذي يشيرون اليه واتم عبودية للمحبة وشهود المنة - 00:09:12
هذا ان تحب الله انه من عليك اذ يستحيل شهود المنة على شيء لا شعور للشاهد به البتة والذي ساقهم الى ذلك سلوك في الشهود. هذي المشكلة يقول ساق المصنف الى هذا الكلام - 00:09:39
مشكلتهم في مسلكهم لما يسمونه بالفناء الشهود مر معنا انه الناس هذي ثلاث طبقات. المصنف اقصد آآ صاحب المنازل مثل ما ذكركم ابن القيم انه يوافق في مسألة الفناء عن شهود السواء - 00:09:57
هم يقولون في الغلاة منهم يقولون على هالدرجة الفناء عن وجود السواء ما في موجود الا الله الكل موجود تفنى عنه وكأنه غير موجود بل هو عين وجود الله تعالى الله - 00:10:25
هذا انحناء الملاحة الوحدة الوجود الوجودية القسم الثاني اخف منهم شأنا وهي بدعة قولهم الفناء عن شهود السواء مجرد انه لا يرى شيئا ولا يشعر بشيء الاكل موجود فهو فعل الله - 00:10:47
ويعظمون جانب القدر هذا كلاهما فناء بدعي لكن بعضه والمصنف صاحب المنازل يقول ابن القيم وغير انه وقع في هذا في فناء في شهود ها والله الفناء الشرعي كما ذكر شيخ الاسلام وابن القيم - 00:11:20
هو الفناء بعبادته وطاعته طاعة ما سواه وبمحبتي عن محبة ما سواه من لا يحب الا لله انا لله ها فيسبح ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وهذا فني بعبادته عن عبادة غيره وبطاعته عن طاعة غيره وبمحبة غيره - 00:11:51

هذا هذا هو العبودية لا شك وهو مقام الاحسان اعبد الله كأنك تراه التذ بها لكن ليس المعنى يعني انه موافق لهؤلاء. تسميته من باب يعني يعني فناء النفس بهذا - 00:12:22

ذوبانها بهذا ان صح التعبير والا والا ليست لغة الاولين هذا والذي ساقهم الى ذلك يعني المصنف من وافقه سلوك وادي الفناء في الشهود ايوة ولا يشهد مع الحق سببا ولا وسيلة ولا رسما البتة. هذا هو - 00:12:42

يعني ما ما يرون الاسباب اسبابا وللوسائل وسائل ولا يشعرون بالرسوم الرسوم مثل رسوم الصلاة رسوم التوبة رسوم هذه ما يشعرون بها ونحن لا ننكر ذوق هذا المقام. ايه وان السالك ينتهي اليه ويجد له حلاوة ووجدا ولذة لا يجدها لغيره البتة - 00:13:06

وانما يطالب اربابه وانما يطالب اربابه والمشمرون اليه بامر وراءه وهو ان هذا هو الكمال. وهو اكمل من حال شهد افعاله وراءها. ورائها. ورآها تفاصيل مشاهدا لها صادرة عنه بمشيئة الله وارادة ومعونته - 00:13:33

مشاهد عبودية مع شهود معبوده لم يغب في شهود العبودية على المعبود ولا بشهود المعبود عن العبودية فكلاهما نقص والكمال ان تشهد العبودية حاصلة المعبود وفضله ومشيئته فيجتمع لك فان غبت باحدهما عن الاخر - 00:13:54

هذا الكمال تشهد لنفس العبودية. وتقوم بها لكن لا تغيب بها عن المعبود من ان تعبد الله كأنك لاحظ قال تعبد وقال تراه كانك تراه وترى منته ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم - 00:14:15

اليكم الكفر الفسوق والعصيان مشهد تشاهد هذا الشيء ها ايه وكذلك نعم تشهد العبودية نفسها والمعبود وليس شهودك للعبودية ان ان كمالها وانك فعلتها لا. المقصود ان تفعلها وان تحمد الله على ان عليك بها - 00:14:37

ها وذلك المؤمنون يخاطبون الله بها ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا شاهدوها والتذوا بها قال فان غبت باحدهما عن الاخر فالمقام مقام تاب اتوب من هذا اذا كنت رأيت العبودية وغلبت عليك فعلت الطاعة تب من هذا - 00:15:04

هذا من وسوسة الشيطان او كذلك لو غبت الحق عن عبادته وهذا مسألة اخرى وانهم يقيمون مع يعني القدر ويقولون خلاص قدر الله علينا هذا الوضع فنحن نستسلم ويشهدون هذا - 00:15:34

ويقولون الكل موجود رضي الله به معه يا استاذ يحتاج الى توبة وقدر كوني تقدير لا يعني انك ترضى القصور فان غبت باحدهما عن الاخر فالمقام مقام توبة. وهل في الغيبة عن العبودية الا هم لها - 00:15:55

والواجب ان يقع التحاكم في ذلك الى الله ورسوله والى حقائق الايمان دون الذوق. فاننا لا ننكر ذوق هذه الحال. وانما ننكر كونها اكمل من غيرها اين الاشارة في القرآن او في السنة او في كلام سادات العارفين من الصحابة ومن تبعهم الى هذا الفناء. هل في السنة والقرآن اشارة الى هذا النوع - 00:16:25

لا مشهود السوء لا وانه او في كما او في كلام سادات العارفين من الصحابة ومن تبعهم الى هذا الفناء وانه هو الكمال وان رؤية العدل فعله بالله وحوله وفضله وشهوده له كذلك علة تجب التوبة منها. اين هذا - 00:16:47

هل قال الله انك ايها العبد شهدت الفعل وانه من الله ومن الله عليك به ففظل ان هذا نقص تحتاج الى ثوب بالعكس ترى منة الله عليك ترى منة الله عليك - 00:17:12

واضح وهذاك الرجل الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف تجد نفسك يا حنظلة؟ قال اجد اني كاني النار او دخلت النار عفوا الجنة فاكلت مالحة ثم ذكر النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم عرفت علفا - 00:17:30

شعر بهذا هذا القدر مما يصعب انكاره على القوم جدا ويرمون منكره بانه محجوب من اهل الفرق. هذا الكلام المشكلة اذا انكرت عليهم قالوا انت ما وصلت ما عرفت هذا ما ذقته - 00:17:54

انت من الذين عندهم الفرق بين في يعني لم تجتمع نفسك وهمتك ولم تجد الذوق فانت معذور بالتي حجبت عنها نعم ولو وصل اليه لما انكره. وانه لم يصل الى هذا المقام ولو وصل الى ما انكره - 00:18:12

وليس في شيء من ذلك حجة لتصحيح قولهم. ولا جواب المطالبة فقد سألك هذا المحجوب عن مسألة. فقد فقد سألك هذا المحجوب عن مسألة شرعية. فقد سألكم اوسع لكم سلك او كذا - 00:18:38

سألكم لقد سألك هذا المحجوب عن مسألة شرعية وما ذكرتموه ليس بجواب لها طال عمر الله انه يقول هذا المحجوب اللي تشوفوه تذكرون انه محجوب يسألكم عن مسك الحيون ثم عندكم جواب عنها. تقول بس محجوب - 00:19:05

هل يمكن الشرع يخفى هذا الجواب هذا المحجوب اللي تقول عنه محجوب اجيبوه ها ولا امر الله انه يراكم محجوبين عن حال اعظم من هذه الحال ومقام ارفع منه وهي منة الله عليك - 00:19:27

هذا هم هم المحجوبون ولا عمر الله انه يراكم محجوبين. عن حال اعظم عن اعظم من هذه الحال. ومقام ارفع منه. وليس في مجرد والاستغراق في شهود القيومية واسقاط الاسباب والعلل حكم - 00:19:44

والوسائط كثير علم ولا معرفة ولا عبودية. كثير علم راجع الى ليس في مجرد الفناء كبير علم. نعم. ايه. هذا ما هو بعلم هذا وهل المعرفة كل المعرفة؟ والعبودية الا شهود الاشياء ما هي عليه. والقرآن كله مملوء من دعاء العباد الى التفكر في - 00:20:03

والنظر في احوال المخلوقات ونظر الانسان في نفسه وتفاصيل واخص من ذلك نظروا فيما قدم لغده ومطالعته لنعم الله عليه بالايمان والتوفيق والهداية. وتذكر ذلك والتفكر فيه وحمد الله وشكره عليه. وهذا لا يحصل مع الفناء حتى عن رؤية الرؤية وشهود الشهود - 00:20:26

ثمان هذا غير ممكنة البتة فانكم اذا جعلتم رؤيته لتوبته علة يتوب منها فان رؤيته لتلك الرؤية ايضا علة توجب عليه توبة. وهلم جرا. يعني لا تتسلسل هذي مسألة التسلسل لان كل ما رأى شي معناته انه - 00:20:48

يبقى فلا ينتهي الامر الا بسقوط التمييز جملة والسكر والطمس المنافي للعبودية. فظلا عن اننا غاية للعبودية. فتأمل الان تفاصيل عبودية الصلاة. كيف لا تتم الا فعلك الذي متى غبت عنه كان ذلك نقصا في العبود. الله اكبر. ان اراد ان يأتيك بنوع يفصله لك وهو الصلاة - 00:21:10

شهود مقامه فاذا صلي وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا عبودية هذا القول ان يشهد وجهه نشهد الجو هو قصده وارادته وان يشهد حقيقته وهي اقباله على الله. حقيقة ها - 00:21:36

عندنا يشهد حنيفيته لانه قال حنيفا مسلما وما انا من المشركين يقول في في المطبوعة حقيقتها هو تصحيف ظاهر في الاشياء يقول حنيفا يعني حال وجهت وجهي حال كوني حنيفا - 00:22:01

اذا يغيب عن هذا حنيفيته كيف يشهد بشيء هو غائب عنه واضح؟ قال وجهت وجهي قصدت قصدي واردت ارادتي وجهت قصة الوجه توجه في سواء في القبلة ووجهه للذي فطر السماوات والارض - 00:22:21

وهو اقباله على الله والحنيف المستقيم المائل عما سوى الله تقول عنه اذا رأيت هذه هم يقولون اذا رأيت هذا المقام ناقص هذا المقام المأمور به نعم ثم اذا ثم اذا قال ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - 00:22:46

عبودية هذا القول ان يشهد الصلاة والنسك المضافين اليه لله صلاتي نسكي محياي هذي مضافة الى العبد ها ثم قال له يشهد انها فعلها لله مضافين اليه من فعلك يعني - 00:23:15

ولو غاب ولو غاب عنهما كان قد اضاف الى الله بلسانه ما هو غائب عن استحضاره بقلبه. فكيف يكون هذا اكمل واعلى من حال واعلى من حال من استحضر فعله وعبوديته واضافهما الى الله - 00:23:34

وشهد مع ذلك كونهما به فاين هذا من حال المستغرق الفاني المصطلم الذي قد غاب بمعبوده عن حقه وقد اخذ منه وغيب عنه. به وعبادته وهذا بمعبوده شهوده يعني مقام ان تعبد الله كأنك تراه. اخذ شطرا من الحديث وهي - 00:23:52

ترى كانك ترى وغاب عن ان تعبده يقول غاب بمعبودي عن عبوديته مع انه مقام الاحسان هذا المقام العالي. مبني على اصلين ان تعبد الله وكأنك ترى من تغيبي كانك تراه - 00:24:20

عن العبادة لا لا يتحقق ناقص نعم نعم غاية هذا ان يكون معذورا اما يقول حصل له نوع من هذا الاصطدام يكون من باب العذر يعذر ها مثل الساهي في الصلاة اذا سهى - 00:24:42

يعذر لكن الشاهي في الصلاة يقال آآ انه وصل الى مبلغ مقام آآ الشهود الى ان اصبح يلخبط بصلاته هذا فاضل قصر لذلك يجد السهو

من باب عن القصور واضح؟ ايه - 00:25:03
وهذا مثله يقول نعم غاية هذا ان يكون معذورا ايوة اما ان يكون مقام مقام واجله فكلا. هم وكذلك اذ قال في قراءته اياك نعبد واياك نستعين عبودية هذا القول - 00:25:27
فهم معنى العبادة والاستعانة واستحضارهما بالله ونفيهما عن غيره. فهذا اكمل من قولك من قول ذلك مجرد اللسان. الله اكبر وكذلك اذا قال في ركوعه اللهم لك ركعت وبك امنت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وما استقلت بقدمي - 00:25:47
فكيف يؤدي عبودية هذه فكيف يؤدي عبودية هذه الكلمات؟ غائب عن فعله مستغرق في وهل يبقى غير اصوات جارية على لسانه؟ ولولا العذر تكن هذه عبودية نعم رؤية والوقوف عندها الاحتجاء بها عن والاحتجاء - 00:26:11
والاحتجاء بها عن المنعم بها الموفق لها. نعم والاحتجاء بها عن المنعم بها الموفق لها. المان بها من اعظم العلل القواطع. العلل والقواطع. طيب هذا يقول اذا العبد اذا اذا كان يقف معها انه ادى الافعال - 00:26:34
ولا يصل الى الى مقام الاحسان هذا نعم نقص كذلك نقص كذلك. هذا مقصوده قال تعالى يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا اي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. ان كنتم صادقين - 00:26:56
العارف غائب بمنة الله عليه في شهودها ورؤيتها والجاهل غائب بها عن رؤية منة والفاني غائب اغراقه في الفناء وشهود القيومية عن شهودها وهو ناقص. وقد جعل الله لكل شيء قدرا - 00:27:19
الله اكبر يقول العارف يعني من عرف المقام مقام الله مقام الاحسان غائب بمنة الله عليه في طاعته مع شهودها ورؤيته جمع بين الوصفين ها ينظر الى منة الله عليه في طاعته - 00:27:36
فصل ونذكر نبذا تتعلق باحكام التوبة تشتد الحاجة اليها. ولا يليق بالعبد جهلها. منها المبادرة الى التوبة من الذنب. على ولا يجوز تأخيرها. فمتى اخرها عصى بالتأخير. اذا تاب من الذنب بقي - 00:28:05
فاذا تاب من الذنب بقي عليه توبة اخرى. وهي توبته من تأخير التوبة. وهذا يغفل عنه نفس التأخير تمادي تمادي في الذنب من جهة وفي تأخير التوبة من جهة الله يعفو عنا ويتوب علينا - 00:28:25
وقل ان تخطر هذه ببال التائب. بل عنده انه اذا تاب من الذنب لم يبقى عليه شيء اخر. وقد بقي عليه التوبة من تأخير التوبة ولا ينجي من هذا الا توبة عامة. ما يعلم من ذنوبه وما لا يعلم. هذا الكلام. هذه التوبة العامة - 00:28:44
نتوب ان يتوب الى الله من كل ذنوبه حضر في نفسه انه انه تائب الى الله من جميع الذنوب حتى الذي نسيها او غفل عنها او لم يشعر بها او لم يشعر بها لانه قد يقع في ذنب - 00:29:05
هذا يقول هذه عندي باذن الله تعالى اما اني اكون قد اسرف في حياته في ذنب ثم تأتي لحظة فيتوب وينسى المدة التي كان في ولا ينجي السلام عليكم ولا ينجي من هذا الا توبة عامة مما مما يعلم من ذنوبه ومما لا يعلم - 00:29:26
فانما لا يعلمه العبد من ذنوبه اكثر مما يعلمه ولا ينفع في عدم المؤاخذة بها جهله اذا كان متمكنا من العلم فانه عاصم اذا كان متمكنا من نعله ايوه فانه عاص لترك العلم والعمل - 00:29:56
المعصية في حقه اشد وفي صحيح المتمكن من العلم اما بوجود الالة من حيث يعني اعداد الادراك والعقل بوجود الاسباب وجود كثرة العلم او الكتب ثم يقصر هذا لا عذر له - 00:30:12
اعوذ بالله. لماذا؟ لان الالة موجودة والاسباب موجودة بقية العمل فاذا قصر ما يأتي يقول انا ما ادري الجهل الذي يقول لا لا تتعلم حتى لا تقوم عليك الحجة يقول اذا تعلمت عرفت الاحكام قامت عليك الحجة - 00:30:39
حجنا قائمة من يوم بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قائم الحجة هذا جهل الارض تعلم حتى يفقدك العلم الى التوبة العلم الى البصيرة تعرف فضائل هذه الامور - 00:31:01
قطر الوسائل المعينة لها. العلم ينفع اجوره تدفع به الله بها كثير من الذنوب والاجر اذا كثر كفر الذنوب وفي صحيح ابن حبانة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لذلك مثل ما ذكر شيخنا قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني - 00:31:21

استغفروا اعوذ بك ان نشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم الانسان قد يقع منه الذي يجهل او ينساه او يغفل عنه وفي صحيح ابن حبانة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشرك في هذه الامة - 00:31:48

اخفى من دبيب النمل. فقال ابو بكر رضي الله عنه فكيف الخلاص منه يا رسول الله؟ قال ان تقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم - 00:32:07

فهذا طلب الاستغفار مما يعلمه الله انه ذنب ولا يعلمه العبد وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم عجيب ايش يقول في الحاشية قول صحيح بن حبان كذا في الداء والدواء ومجموع الفتاوي ابن تيمية - 00:32:23

وانما اخرجه ابن حبان في المجروح في المجروحين كتاب المجروحين لكن يقول وله طريق اخر عند البخاري في الادب المفرد وابي يعلى الموصلي ولو شاهد من حديث ابي موسى عند احمد والمؤمنين عائشة - 00:32:40

عند البزار والعقيل وعن مجاهد مرسلا عند هناد في في الزهد عن ابن مسعود رضي الله عنهم وقوفا عند وكيع في جدة والحديث صححه الالباني في الادب المفرد في صحيح الادب المفرد - 00:33:02

الحديث صحيح لكن الاشكال انه قال صحيح ابن حبان هذا الحديث خاصة والا حديث هذه عن هؤلاء الصحابة ما بين مرفوع وموقوف يدل انه مما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان تقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك - 00:33:23

وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم نعم فهذا هذا طلب الاستغفار مما يعلمه الله انه ذنب. منا. مما يعلمه الله انه ذنب ولا يعلمه العبد مم لكن هذا في حالة الاشياء الخفية - 00:33:49

اخفى من دبيب النمل الانسان فيه اشياء خفية في اشياء خفية وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو في صلاته اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي. واسرافي في امري وانت اعلم به مني. اللهم اغفر لي جدي اللهم اغفر لي جدي لي. وخطأي - 00:34:09

وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي وما اخرت. وما اسررت وما اعلنت. وما انت اعلم به مني. انت الله انت لا اله الا انت. الله اكبر. قال خطأي وجهلي. خطيئة وجهلي - 00:34:34

واشرافي في امني وما انت اعلم به مني هلا جدي وهزلي وخطأي وعمدي. في خطأ غير معمود كل ذلك عندي اللهم ارحمه وفي الحديث الاخر اللهم اغفر لي ذنبي كله - 00:34:53

دقة وجلة خطأه وعمده سره وعلانيته اوله واخره فهذا التعميم وهذا الشموع هذا تعميم وهذا الشمول. لتأتي لتأتي التوبة على ما علمه على ما علمه العبد من ذنوبه وما لم يعلمه - 00:35:12

اسأل الله ان يتوب علينا وان يغفر لنا وان يرحمنا. اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك ونعلم ونعوذ بك ونستغفرك مما لا نعلم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها وجهلها واسرافنا فينا - 00:35:34

وما انت اعلم به منا. اللهم اغفر لنا جدنا وهزلنا وخطأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها - 00:35:51

دقها وجلها وعلانيتها وسر اولها واخرها اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحوله به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 00:36:07

وعافنا واعف عنا واغفر لنا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما ابقيتنا واجعلها الوارثة منا واجعل ثأرنا على من ظلم المنع وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. اللهم اغفر لنا وتب علينا - 00:36:22

واغفر لوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم وفق ولاة امورنا لما تحب وترضى وخذ بنواصيه من البر والتقوى - 00:36:40

يوفقنا واياهم لطاعتك ومرضاتك يا رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جاهزين - 00:36:55